الفصل الاول

الاطار العام للبحث

- المقدمة
- مشكلة البحث واهميتها
- اهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

المقدمة :

خلق الله الانسان وزوده بقدرات طبيعية كي يواجه بها الحياه ويتكيف مع البيئة المحيطه به ويحافظ علي بقائه ، ومما ميز به الله الانسان عن سائر المخلوقات هو طول مرحلة الطفولة وذلك يعكس مدى حاجة الانسان لتعلم كثير من الخبرات أثناءطفولته ولقد فطنت الدولة الي أهمية هذه المرحلةالسنية وبدأت توليها رعايتها وذلك نحو الوصول الي أفضل الطرق التربوية لإعداد المواطن الصالح .

ومنذ فتره بعيدة موضوع الإدراك الحسي -حركي KINESTHETIC PERCEPTION يحتل اهتمام علماء علم النفس الرياضي والتربية البدنية ، وقد حاول الكثير منهم القاء الضوء على العلاقة بين الادراك الحس - حركي ومستوى الأداء ؛ والادراك الحس - حركي وتعلم المهارات المركبة ؛ ذلك باعتبار عملية التعلم الحركي احد المهام الرئيسية للمربي الرياضي سواء كان مدربا او مدرسا .

وقد شهدت نهاية الستينات بدء الاهتمام بالنمو الادراكي الحركي حيث فطن المهتمون بعلم النفس الى اهمية النمو البدني والحركي السوي للطفل في العملية التربوية ؛ فضلا عن اهمية النمو الحركي كمصدر هام للتنمية الادراكية والمعرفية للطفل (٦ : ٢٩) .

تختلف عملية التعلم من سن الى آخر ؛ فلكل مرحلة سنية ما يميزها من سمات وتغيرات عن المراحل السنية الاخرى ؛ بيد ان التعلم في الصغر اكثر سهولة ويسرا عن التعلم في مراحل السن المتقدمة ؛ فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (ماقبل المدرسة) اكثر قدرة على تعلم المهارات الحركية نظرا لزيادة نمو المهارات الحركية لديه بسرعة ملحوظة .

ويشير محمد حسن علاوى (١٩٨٢) ان التعطش الجامح للحركة والنشاط من اهم مميزات هذه المرحلة ؛ والذي يكون اساس التعلم الحركي للطفل ؛ فنجده سريع الانتقال من نشاط لآخر إذ ان درجة تركيزه لممارسة مهارة معينة تكون لمدة وجيزة وسرعان ما يضيق ذرعا بما يمارسه من نشاط (٣٠ : ١١٣-١١٤) .كما يشير "جلاهيو" GALLAUE (١٩٨٢) الى اهمية النشاط الحركي لهذه المرحلة وذلك بهدف اعداد الطفل اعدادا متكاملا ومحاولة الاستفادة من امكانياته وقدراته الخاصة وتنميتها حتى تصبح مؤهلة لمسايرة ركب الحضارة (٢٥ : ٤٠) .

تعتمد الاساليب الحديثة في التعلم على النظريات الحديثة في الحركة الانسانية ؛ و يعد الادراك الحس - حركي احد الابعاد الهامة التي تناولها الباحثون بالدراسة لتحسين عملية التعلم الحركي .فعملية التعلم تحتاج من المتعلم الى بعض اشكال التمييز سواء حركي او بصري اوسمعي او حسي بالاضافة الى القدرات التوافقية حتى يمكن ان يتحقق هدف التعلم ويكتسب السلوك الجديد بشكل جيد .

obeikandl.com

ويرى احمد زكى (١٩٨٦) ان الجهاز العصبى يقوم بوظيفته بكفاءة فى توجيه وادارة الجهاز الحركى حيث يتلقي المعلومات من البيئة الداخلية والخارجية عن طريق اعضاء الحس الموجودة في العضلات والاوتار والمفاصل بالاضافة الى الحواس الخمسة المعروفة ثم يقوم بتحليل وتفسير هذه المعلومات ثم الاستجابة لها ؛ وبذلك يتم الادراك الحس - حركى والذى يعتبره بعض علماء علم وظائف الاعضاء الحاسة السادسة للانسان والتى يمكن استخدامها فى آداء الحركات المطلوبة دون استخدام الحواس الاخري ويسمى احيانا بالاحساس العضلى (٨ : ٣) ٠

وقد اشار امين الخولي واسامه راتب (١٩٨٢) نقلا عن "ناش" Nash (١٩٧٠) ان اكثر مصادر الوعى الجسمى دقة هى التى تتم عن طريق التلميحات والاشارات الحسية العضلية والسطحية (٨)٠ و تورد سحر حجازى (١٩٩١) نقلا عن "جاردنر وكولنيل" GARDENER & COLNNELL (١٩٧٢) ان المواقف التعليمية تصبح اكثر نجاحا اذا ما استفادت من الجهاز العصبى والادراك الحس - حركى للوصول بالمتعلم الى اقصى آداء حركى فى اقصر وقت ممكن (١٤) ٠

وقد اتفقت كل من شهيرة شقير (١٩٨٣) (١٩) وحنان عبد المؤمن (١٩٨٥) (١٠) مع احمد زكى (١٩٨٦)(٣) على اهمية الادراك الحس - حركى فى عملية التعلم ؛ وانه كلما زاد الاحساس بالحركة كلما امكن اداؤها بالصورة المطلوبة مما يؤدى الى رفع مستوى الآداء بصورة ملحوظة ٠

مشكلة البحث واهميته :

لما كان تعلم المهارات الحركيه من اهم المراحل في اعداد النشىءلمرحله البطوله ونظرا لإعتمادعملية التعلم علي كثير من المتغيرات والعوامل التي تؤثر فيها وتتاثر بها ؛حيث يتم خلالها بناء المسارات العصبيه وتشكيل عمليات الكف والاثارة ؛ وانه بقدر نجاحها بقدر ضمان تقدم مستوي الاداء الرياضي في المرحله اللاحقة ؛واذاما أخطات المسارات العصبيه طريقها وتعلم الطفل توافقات خاطئه فإن الوقت والجهد اللازم في إصلاحها وتعديلها يكون أمرا صعبا وشاقا مما يعيق إضطراد تقدمه٠(٤ :٣)

يتم عمليه الإدراك من خلال التاثير علي الأعضاء الحسيه للطفل بمؤثر معين ونتيجة للعمليات التى تحدث فى المخ يقوم الطفل بآداء الاستجابة الحركية وكلما ساعدنا الطفل بتهيئة البيئة المناسبة من خلال البرامج الحركية كلما ساعد ذلك على تنمية كفاءته فى استخدام المعلومات التى تاتى من خلال الحواس ،لذا كان الاهتمام بالإدراك الحسي -حركي للطفل ضروري حتي يساعد علي إكتساب معلومات من التعامل الحسي معها (٨ : ١٩٨ - ٢٠١)٠

ونظرا لان مهارات السباحة تعتبر من الانشطة التي تسبب الشعور بالرضا فإن الفشل فيها يؤدي الى الشعور بالاحباط ؛ لذا فإنة من الاهمية بمكان الاهتمام بالوسائل التي تعمل على اثراء عملية التعلم ومنها تجربة استخدام برامج الادراك الحس - حركي (١٥،٢١) ٠فقد اشارت نتائج دراسات لويس ميزاروس (١٩٧٩) (٤٢) وعبلة محمد ابراهيم (١٩٨٥) (٢٠) واحمد زكي (١٩٨٦) (٣) و هدى شوقي (١٩٨٧) (٣٧)و سحر حجازي (١٩٩١)(١٤) و سيدة عبد الرحيم (١٩٩٣) (١٨) الى اهمية استخدام الانشطة ذات البعد الحس - حركي في تعليم المهارات الحركية للاطفال والى اهمية الادراك الحس - حركي في تعلم المهارات الحركية والرياضية بصفة عامة ٠

ونظرا لقلة الدراسات التي اقيمت في هذا المجال وخاصة على الاطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، والمهتمة بدراسة العلاقة بين الادراك الحس - حركي ومهارات السباحة ؛وحيث انه لم يتعرض الباحثون الى العلاقة بين الادراك الحس - حركي ومهارات السباحة سوى في محيط البلغات حيث قامت سحر حجازي (١٩٩١) بدراسة كانت نتائجها وجود ارتباط دال احصائيا بين الادراك الحس - حركي ومستوى الأداء في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالزقازيق وقامت سناء الحبيلي (١٩٩٠) (١٦) بدراسة لمعرفة اثر برنامج مقترح لتنمية الادراك الحس -حركي للزمن والمسافة ومستوى الأداء في السباحة ؛ وكانت عينة الدراسة من الطالبات بالكلية وهن بالغات ايضا ٠ كما ان الدراسات الاخرى التي تعرضت لمجال الادراك الحس - حركي قد تناولته في الوسط الذي يعيش فيه الانسان دون الوسط المائي ٠

لذا رأت الباحثة ان استخدام الانشطة والتدريبات لتنمية الادراك الحس - حركي في الوسط المائي وفي مجال الطفولة للاستفادة منه في تعليم المهارات الحركية للسباحة ؛ امر يستحق الدراسة ومن ثم فإن تجربة برنامج لتعليم مهارات السباحة يعتمد على تدريبات والعاب لتنمية الادراك الحس - حركي يعُد محاولة لتوظيف مجال الادراك الحس - حركي لخدمة نشاط السباحة ٠

وتنبع اهمية الدراسة فى كونها محاولة لتسهيل عملية تعلم السباحة للاطفال من خلال تنمية الادراك الحس - حركي لهم في الماء ومحاولة للربط بين مفاهيم الادراك الحسي -حركي وعلاقتها بكل من التعلم الحركي ومهارات السباحة ٠على ذلك فإن الباحثة تحاول الاجابة على السؤال الآتي :

ما هو اثر تطبيق برنامج لتنمية الادراك الحس - حركي في الماء على تعلم السباحة لاطفال مرحلة ماقبل المدرسة من ٤ - ٥ سنوات ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى اعداد برنامج تعليمي لتنميه الإدراك الحسي -حركي في السباحة لاطفال ما قبل المدرسة ومعرفة أثره علي :-

(١) الادراك الحس- حركي لاطفال ما قبل المدرسة من ٤- ٥ سنوات ٠

(٢) تعلم السباحة لاطفال ما قبل المدرسة من ٤ - ٥ سنوات ٠

فروض البحث :

(١)توجد فروق ذات دلاله في مستوي الادراك الحسي -حركي بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعه التجريبيه ٠

(٢) توجد فروق ذات دلاله في مستوي سرعه تعلم السباحه في السباحة بين المجموعةالتجريبيةوالضابطه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ٠

مصطلحات البحث :-

الاحساس SENSATION

هوالاثر النفسي الذي ينشا مباشره من تنبيه حاسه او عضو حاس فينتقل هذاالتنبيه عن طريق أعصاب خاصه الي مراكز عصبيه خاصه في المخ ؛ وهناك يترجم هذا الاثر الي حالات شعوريه بسيطه تعرف بالاحساس (٥ :١٧٨) ٠

الادراك PERCEPTION

هو العمليه العقليه التي يتم فيها إعطاء الإحساس معني وتفسير علي هيئه رموز بها معاني تحددها الخبرات السابقه للشخص المدرك بما يسهل عمليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (٣ :٨) ٠

الادراك الحسى SENSORY PERCEPTION

الادراك الحسي هو العمليه العقليه التى تمكن الفرد من التوافق مع البيئه وتبدأ هذة العمليه بالتنبيهات الحسيه اي التاثير علي أعضاء الحسي بالمثير او المنبه (٩: ١٦٧) ٠

obeikandl.com

لادراك الحس- حركى KINESTHETIC PERCETION

هو عبارة عن "انعكاس الاشياء الخارجية التى تؤثر فى لحظة تواجدها بصورة مباشرة على الفرد والذي يحدث نتيجة لاستجابة عصبية مطابقة فى المخ ويقوم على اساس فسيولوجي " (١٧ : ٤٠٢)

البرنامج :

هو "تلك الخبرات التعليمية المتوقعة من المناهج وكل ما يتعلق بتنفيذه من وقت وامكانيات ومحتوي أي يتضمن وسائل تنفيذ المناهج وتقويمها " (٤٦ :١٢) ٠

التعلم الحركى :

"التعلم الحركى فى الرياضة هو الاكتساب والتطوير والتثبيت والاستخدام والاحتفاظ بالمهارات الحركية والذي يرتبط بالتطوير العام للشخصية الانسانية " ٠(٣٠: ٣٣٦)

obeikandl.com